

## فرج المهموم

[ 227 ] ولدا ذكرا سويا يحبكم اهل البيت فاني خلفت امرأتي تمخص، فقال انطلق الى منزلك فان انا قد وهب لك ولدا سويا، فذهب فوجده ثم عاد الى الحسين فدعا له بالخير لولادة الغلام له، ثم ان الحسين عليه السلام مسح من الدهن فما قام من موضعه حتى ذهب الورم عنه، ومن ذلك ما رويناها باسنادنا الى محمد بن جرير بن رستم الطبري في كتاب دلائل الامامة باسناده عن حذيفة قال سمعت الحسين بن علي عليه السلام يقول وانا ليجتمعن على قتلي طغاة بني أمية ويقدمهم عمر بن سعد وذلك في حياة النبي " ص " فقلت انباك بهذا رسول انا ؟ قال لا فاخبرت النبي بذلك فقال عملي عمله وعلمي علمه فانا نعلم بالكائن قبل كينونيته، ومن ذلك ما رويناها باسنادنا الى الشيخ سعيد بن هبدا الراوندي من كتاب (الحرائج والجرائح) عن ابي خالد الكابلي عن يحيى بن أم الطويل قال كنا عند الحسين (ع) إذ دخل إليه شاب يبكي قال ما يبكيك قال ان والدتي توفيت هذه الساعة ولم توصي ولها مال وقد أمرتني ان لا احدث في امرها حدثا حتى اعلمك خبرها فقال الحسين قوموا بنا حتى نصير الى هذه الحرة فقمنا معه حتى انتهينا الى باب البيت الذي فيه المرأة فإذا هي ملقاة، فاشرف وانا ودعا انا تعالى ان يحيها حتى توصي بما تحب وإذا هي جلست تتشهد، فنظرت الى الحسين وقالت ادخل البيت يا مولاي وامرني بامرئ، فدخل وجلس على مخدة ثم قال لها اوصي رحمك انا فقالت يا بن رسول انا لي من الملك كذا وكذا وقد جعلت ثلثه اليك

---